إلى الحاج وأقام بمكة ووعظ بها ثم توجه إلى أرض
اليمن ثم عاد إلى الشام وأقام بها وأنشأ وابتنا بها
زاوية بين النهرين فلم يزل يعظ الناس بها إلى
أن توفي في ثامن رجب سنة اثنين وثلاثين
وثمانمائة رحمه الله تعالى وقد أخبر الشيخ محمد
الزيات أنه كان فيمن حضر عند سيدي أبي
العباس الكبير يحيى الصنافيري في زاوية سيدي
أبي العباس البصري إذ جاء إليه الشيخ الأستاذ
القدوة المسلك أبي المحاسن يوسف الكوراني
العجمي زائرا وكان قد قرر مع نفسه أنه ليس له
مكان يعرف وأنه قصد زيارة سيدي يحيى
لطلب أو إشارة يفهمها فلما وقف على باب الزاوية
ظهر له سيدي يحيى وقال له يا يوسف اكتب
قال له نعم سيدي وما الذي أكتب قال له اكتب
ألم تعلم بأني صيرفي ... لك الأصدقا على محكي
فمنهم بهرج لا خير فيه ... ومنهم من أجوده ابتلكي
وأنت الخالص الذهب المصفى ... بتزكيتي ومثلي من يزكي
وتحت شباك المقصورة الذي داخل تربة سيدي
عبد الله الرومي قبر تحت حائط التربة به الشيخ

بدر

بدر الدين حسين بن محمد بن أحمد السكندري
الأصل المكناسي الشافعي السعودي أحد مشايخ
الزوار بالقرافتين المشهور بالكلابي الأزهري
ومولده بالقاهرة في سنة أحد وخمسين وسبعمائة
كان له فضيلة معروفة وصنف مصنفات منها
كتاب غرائب الأخبار فيما وقع للصالحين الأخيار
وجمع كتابا فيه قبور الصالحين بالقرافتين وأجاد
فيه وأفاد وجمع كتابا فيه ذكر الخلفاء والملوك والأمم
الماضية والقرون الخالية وغير ذلك وحدث عن
جماعة من المحدثين وتوفي في يوم السبت تاسع
عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثمانمائة
وإلى جانبه قبر الشيخ محمد بن عبد الله بن قدود
السعودي الذاكر وغربي تربة الشيخ عبد الله
الرومي تربة قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله
الله بن عبد الرحمن بن عقيل كان إماما في النحو
والقرآت السبع على التقي الصائغ ولازم أبا حيان
والشيخ علاء الدين القونوي وكان من الفقهاء
وأوحد العلماء له من المصنفات شرح التنبيه
والتسهيل وقطعة من التفسير ودرس بالقطبية

Copyright © King Saud University